

الحلقة 91 | قلبي على ولدي انفطر وقلب ولدي علي حجر |

ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاوي - [00:00:00](#)

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سنة ستة وتسعين طلعت مع والدتي واخواتها نحج في رحلة منزهما نادي القضاة يوم التروية اللي هو قبل يوم عرفة بالظبط معظم الحجاج بيطلعوا على منى يباتوا فيها. والصبح يطلعوا على عرفة -

[00:00:50](#)

قرب صلاة الفجر قبلت امرأة كبيرة بتبكي في الشارع واضح انها تايهة كلمتها مالك يا حاجة؟ طلعت مصرية وتايهة من وقت المغرب ومش لاقية الخيمة اللي هم فيها قالت لي انا طالعة مع ابني وزوجته - [00:01:20](#)

ومش لاقياهم من وقت المغرب طب شركة السياحة بتاعتكم اسمها ايه؟ ما تعرفش وبالهينة المنزلة للحج بتاعكم عشان اسأل على المخيم فين ما تعرفش امرأة بسيطة جدا وما تعرفش حاجة خالص - [00:01:38](#)

التصرف السليم في الحالة دي ان احنا نوديا مراكز التائهين اخدتها مركز التقييم واذا بعسكري واحد وما فيش حد ثاني موجود خالص شفنا السجل للبلاغات ما حدش بلغ اسمها انها تيه - [00:01:55](#)

هو لما حد بيتوه اهله بيروحوا مركز التائهين يبحثوا عنه واذا لم يجدوا ما حدش جابه مركز التأهيل بيعملوا بلاغ باسمه واوصافه هي ما فيش حد عامل بلاغ باسمها العسكري فين الناس؟ قال لي اخدنا التائهين على عرفة عشان يحجوا - [00:02:12](#)

طيب انا لو تركت الحاجة دي هنا هتطلعوها تحج قال لي الله اعلم. الناس طلعت خلاص انا قلقنت اني لو تركتها مش هتحج لان الحج عرفة ده حديس شريف معناه ان اهم ركن في الحج هو حضور يوم عرفة - [00:02:34](#)

فاذا فتحة يبقى الحج فاتح قلقنت فخذتها معي ثاني واستأزنت من المشرف بتاع رحلتنا انها تطلع معنا. واحنا عندنا مكان في الاتوبيس الراجل وافق جزاه الله خير طلعت معنا قعدت في الخيمة مع والدتي وقرايبي - [00:02:52](#)

وحضرت عرفة بفضل الله وقعدت تحكي لهم في الخيمة بقى طبعاً انها عايشة مع ابنها وزوجته وانها متضايقة جدا ان زمانه بيدور عليها وقلب الدنيا عليها مش عارف ينام ولا ياكل - [00:03:11](#)

انزلنا ماذا عرف على مزدلفة وبعدها رجعت لها بالتوكيل وكلتني عشان ست كبيرة ترجمتي لازم رجعت لامي ولخالتي وراحت معنا طواف الافاضة ورجعنا على مخيمنا في منى التلات ايام بتوع منى - [00:03:27](#)

كنت بتمشي انا وهي نبحت عن ابنها او عن اي حد من قريتهم اللي طالعين كلهم في رحلة واحدة. هي قرية من قرى الدلتا في مصر وكنا بنعدي على مراكز التائهين كل ثلاث ساعات اربع ساعات - [00:03:45](#)

نشوف لو حد عمل بلاغ عنها انها مفقودة ما فيش بلاغات وقت الرجم كانت بتوكلني ارجم لها علشان تتفادى الزحام وهي امرأة كبيرة انا شايل هم ان بعدها احنا مسافرين المدينة وهي ليس لها مكان في الرحلة معنا اكثر من كده. واحنا مرتبطين بالتذاكر الطيران

وحجوزات فنادق فكنت ناوي - [00:04:03](#)

اسلمها لمراكز التائهين قبل ما نمشي من منى واحنا ماشيين في الشارع اذا بها تصرخ واحنا في اخر يوم. ابني ابني وقابلناه جاي في

وشنا في الشارع ما كانش شايفنا الاول شايفه معه شنطة فيها شاري فيها اكل وفاكهة وحاجات وماشي مرجح ايده - [00:04:30](#)

ولا يمكن تتخيلوا الفرحة اللي اترسمت على وشها لما شافت ابنها ولا يمكن تتخيلوا الغم اللي اترسم على وجهه لما شاف امه ما فيش حتى ابتسامه ما فيش اي دليل فرحة. ما فيش حمد لله على السلامة. ما فيش كنت فين ولا حاجة - [00:04:51](#)

اول ما شافته قالت له ابني حبيبي امك تاهت يعني يعني شفت شفت الاسى اللي احنا الامة اجتهد وهو ولا اي تعبير خالص واجهوا ما فيش عليه اي فرحة خدها - [00:05:16](#)

شدها ومشى بها وهي تشد وتدور عشان تسلم علي وكانت خجلانة منه جدا يقول له بس تعال اعرفك ده البشمةهندس فاضل اللي ولا مهتم خدا في ايده ومشى فهمت ليه ما كانش فيه بلاغات - [00:05:33](#)

عن فقدانها صعبت علي اوي الست الحقيقة ازاي ممكن ناس تكون قاسية كده على امهاتها؟ انا عارف ان مش كل ام النهاردة زي امهات المؤمنين يعني. لكنها في النهاية امك - [00:05:52](#)

ان شهادتك في بطنها تسع شهور وتعبت في ولادتك ورضعتك ونضفتك من وساختك وانت صغير دي امك مهما كان مهما كان عندها مشكلة مع مراتك هي امك مهما كان عندك يعني عندها مشكلة في تعليمها او وعيها او اي حاجة - [00:06:08](#)

هي امك مهما كانت بتقعد قدام التليفزيون وآآ بتصدق اي كلام بيتقال هي امك حتى لو كنت مطيع لها حتى لو كنت بار بها حتى لو كنت بتخدمها بعينيك. حتى لو كنت شايلها من على الارض شيل - [00:06:29](#)

لن توفيقها حقها عارف ليه لان هي كانت بتخدمك وانت صغير وبتشيلك وانت صغير وعارفة ان معاناتها وتعبها ينتهي لما انت تكبر لكن انت بتخدمها وهي كبيرة وبتشيلها وهي كبيرة وعارف ان معاناتك وتعبك بيتنتهي لما هي تموت - [00:06:49](#)

حتى لو انت مش بتتمنى ده الفرق ده بيخلي تعبك وخدمتك لها مهما كان اقل من تعبها وخدمتها لك ربنا بيقول في سورة النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا - [00:07:11](#)

عبادته وتوحيده بالاحسان الى الوالدين يبقى قد ايه مهم جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك - [00:07:31](#)

قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك يعني ثلاث مرات الامة احق بالصحة ثم يأتي الاب واتي احد الصحابة اللي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد الجهاد في سبيل الله - [00:07:48](#)

قال امك حية؟ قلت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم الزم رجلها فثم الجنة رضا الرب تبارك وتعالى في رضا الوالدين وسخط الله تبارك وتعالى في سخط الوالدين. سورة لقمان - [00:08:10](#)

هنشكر لي ولوالديك بيقرنهم بي بيقرن شكرهم بشكره قال الرسول عليه الصلاة والسلام خاب وخسر من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ولم يغفر له اذا بر الوالدين عبادة لا علاقة لها بصلاحتهم. والدين صالحين او غير صالحين لا علاقة لها بذلك - [00:08:32](#)

يعني مش لازم يبقى ابوك مثل عمر ابن الخطاب عشان تبره. ولا امك تبقى مثل السيدة اسماء بنت ابي بكر عشان تبرها لا انت مفروض عليك تبرهم زي ما هم كده. بمزاياهم بعيوبهم. لان برهم فريضة زي الصلاة ما هي فريضة - [00:09:01](#)

بعد الحلقة دي اللي ابوه وامه عايشين او حد منهم عايش يروح يقبل ايديهم ورجليهم مهما كانت الزروف واللي حد منهم مات او الاتنين ميتين يدعو لهم بالرحمة والمغفرة السلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة بازن الله. في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا اللايك وشير للفيديو. عشان ده بينشر الفيديوهات - [00:09:20](#)

بتاعتنا وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرائب السلام عليكم خدنا سكك كتيرة فتمشي مع الدروس واحلى من الكبير تتوه وسط المرور بتزرع في المعاني الى اني الاغاني تيجي من - [00:09:46](#)

انا خايف يا بكرة تشوف ما تسيبش زكراك اسناني اكيد - [00:10:20](#)